

إعادة هيكلة القوات المسلحة لمواجهة التهديدات غير التقليدية

Restructuring of Armed Forces to Counter Unconventional Threats

د/ رضوان بن صاري

جامعة يحي فارس بالمدينة (الجزائر)،

bensari.redouane@univ-medea.dz

تاريخ القبول: 2025/07/31

تاريخ الاستلام: 2025/01/27

ملخص: تركز الدراسة على هدف تطوير استراتيجيات جديدة تتماشى مع الطبيعة المتغيرة للتهديدات الأمنية التي تواجه الدول اليوم. وتمثل الإشكالية الرئيسية في كيفية تكيف القوات المسلحة التقليدية مع هذه التحديات الجديدة، في الوقت الذي تتطلب فيه الاستجابة السريعة والفعالة. كما تبرز الحاجة إلى أساليب جديدة في التدريب، والتكنولوجيا، والهياكل التنظيمية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

وتشير النتائج إلى أن إعادة هيكلة القوات المسلحة يتطلب التركيز على المرونة والابتكار، وذلك من خلال تبني تقنيات حديثة والتعاون الفعال بين الأجهزة العسكرية والمدنية. كما يظهر البحث أن تطوير القدرات البشرية والاستثمار في التعليم والتدريب المتخصص يمكن أن يحسن من استجابة القوات المسلحة للتهديدات غير التقليدية. بشكل عام، تسلط الدراسة الضوء على أهمية الاستراتيجيات الشمولية التي تشمل جميع جوانب الأمن الوطني لتحقيق الأمن الفعال والاستعداد لمستقبل غير مؤكد.

الكلمات المفتاحية: الدفاع الوطني؛ استراتيجية؛ القوات العسكرية؛ دراسة أمنية.

Abstract: The study focuses on the goal of developing new strategies in line with the changing nature of today's security threats.

The main problem is how to adapt traditional armed forces to these new challenges, while requiring a rapid and effective response. New methods of training, technology and organizational structures are also needed, as well as enhanced cooperation with civil society organizations and the private sector.

The results indicate that the restructuring of the armed forces requires a focus on flexibility and innovation, through the adoption of modern techniques and effective cooperation between military and civilian organs. Research also shows that human capacity development and investment in specialized education and training can improve the armed forces' response to non-traditional threats. Overall, the study highlights the importance of holistic strategies that encompass all aspects of national security to achieve effective security and prepare for an uncertain future.

Keywords: National Defense; Strategy; Military Forces; Security Study.

تهديد:

في عالم يتسم بالتغيرات الجيوسياسية المتسارعة والتطورات التكنولوجية الهائلة، أصبحت التهديدات التي تواجه الدول تتجاوز بكثير تلك التقليدية التي اعتادت الجيوش على مواجهتها. إذ لم تعد الحروب التقليدية بين الجيوش النظامية هي التحدي الوحيد، بل برزت تهديدات غير تقليدية تتطلب استجابات استراتيجية وهيكلية مختلفة. من هنا تظهر أهمية إعادة هيكلة القوات المسلحة لتمكينها من التكيف مع هذه التحديات الجديدة. حيث أنه وفي ظل انتشار التهديدات السيبرانية والإرهاب الدولي والتغيرات المناخية والأوبئة والهجرة غير الشرعية...، أصبح من الضروري أن تعيد الدول النظر في هياكلها العسكرية لتكون قادرة على حماية أمنها الوطني بشكل فعال.

يهدف هذا المقال إلى استكشاف كيفية إعادة هيكلة القوات المسلحة لمواجهة هذه التهديدات غير التقليدية ومناقشة التحديات التي تواجه الجيوش التقليدية في التعامل مع هذه التهديدات، والمبادئ الأساسية التي يجب أن تركز عليها عملية إعادة الهيكلة، بالإضافة إلى استعراض بعض التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال. من خلال ذلك، نسعى إلى الإسهام في تقديم رؤية شاملة حول كيفية تحويل القوات المسلحة إلى قوات أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع التحديات المعقدة التي يفرضها القرن الحادي والعشرين.

وعليه، سيتم التطرق خلال هذا المقال إلى المحاور الآتية:

- 1- التهديدات غير التقليدية: التعريف والتصنيف،
- 2- إعادة هيكلة القوات المسلحة: المبادئ والأسس،
- 3- تحديات إعادة هيكلة القوات المسلحة لمواجهة التهديدات غير التقليدية،
- 4- تجارب دولية في إعادة هيكلة القوات المسلحة لمواجهة التهديدات غير التقليدية،
- 5- التوصيات والاستراتيجيات المستقبلية.

1- التهديدات غير التقليدية: التعريف والتصنيف

تشكل التهديدات غير التقليدية تحدياً متزايداً لأمن الدول في القرن الحادي والعشرين، حيث تختلف جذريا عن التهديدات العسكرية التقليدية التي تتمثل في الحروب بين الجيوش النظامية.

1-1- تعريف التهديدات غير التقليدية:

تُعرف التهديدات غير التقليدية بأنها تلك التي لا تتوافق مع النماذج الكلاسيكية للحروب، بل تتميز بأنها غير ملموسة في كثير من الأحيان، وعابرة للحدود، وتستهدف البنى التحتية الحيوية والمجتمعات بشكل مباشر. من بين أبرز أنواع هذه التهديدات، التهديدات السيبرانية، التي تشمل الهجمات الإلكترونية على الأنظمة الحكومية والبنية التحتية الحيوية مثل الطاقة والاتصالات. هذه الهجمات يمكن أن تُشل دولاً بأكملها دون الحاجة إلى قوات عسكرية تقليدية.

إلى جانب التهديدات السيبرانية، يبرز الإرهاب الدولي كأحد أخطر التهديدات غير التقليدية. فالإرهاب لا يعترف بالحدود الجغرافية، ويعتمد على شبكات معقدة تمتد عبر دول متعددة، مما يجعل مواجهته أكثر تعقيداً من الحروب التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، تشكل التهديدات البيئية، مثل التغير المناخي والكوارث الطبيعية، تحدياً كبيراً للأمن القومي. فالتغير المناخي يؤدي إلى زيادة وتيرة الكوارث الطبيعية مثل الأعاصير والفيضانات، والتي تتطلب تدخلات عسكرية لإنقاذ المدنيين وإدارة الأزمات. كما أن الأوبئة والأمراض المعدية، تعد من التحديات التي تؤثر على الاستقرار الاجتماعي والسياسي للدول (Knake & Richard, 2010).

1-2- خصائص التهديدات غير التقليدية

تتميز التهديدات غير التقليدية بعدة خصائص تجعلها مختلفة جذريا عن التهديدات العسكرية التقليدية:

أولاً، هذه التهديدات غالباً ما تكون غير ملموسة، حيث لا يمكن رؤيتها أو تحديدها بسهولة كما هو الحال في الحروب التقليدية. على سبيل المثال، الهجمات السيبرانية تتم عبر الفضاء الإلكتروني دون الحاجة إلى وجود مادي، مما يجعلها صعبة التتبع والمواجهة.

ثانياً، التهديدات غير التقليدية عابرة للحدود، حيث لا تقتصر على دولة معينة أو منطقة جغرافية محددة. فالإرهاب الدولي، على سبيل المثال، يعتمد على شبكات تمتد عبر عدة دول، مما يتطلب تعاوناً دولياً لمواجهته.

ثالثاً، التهديدات غير التقليدية غالباً ما تكون غير متوقعة وتتطور بسرعة كبيرة. فالأزمات الصحية مثل جائحة كوفيد-19 أظهرت كيف يمكن لتهديد غير تقليدي أن ينتشر بسرعة ويسبب أضراراً جسيمة دون سابق إنذار.

رابعاً، هذه التهديدات تستهدف البنى التحتية الحيوية والمجتمعات بشكل مباشر، بدلاً من التركيز على المواجهات العسكرية المباشرة. على سبيل المثال، الهجمات الإلكترونية يمكن أن تعطل أنظمة الطاقة والمياه، مما يؤثر على حياة الملايين من المدنيين.

أخيراً، التهديدات غير التقليدية تتطلب استجابات متعددة الأوجه، حيث لا يمكن الاعتماد على القوة العسكرية وحدها لمواجهتها، بل تحتاج إلى تعاون بين الجهات العسكرية والمدنية، وحتى الدولية. (Council, 2017)

1-3- أمثلة تاريخية على التهديدات غير التقليدية

لقد شهد العالم العديد من الأمثلة التي توضح خطورة التهديدات غير التقليدية وتأثيرها العميق على أمن الدول. وأحد أبرز هذه الأمثلة هو الهجمات السيبرانية الكبرى، مثل هجوم "WannaCry" في عام 2017، الذي استهدف أنظمة الكمبيوتر في أكثر من 150 دولة، بما في ذلك أنظمة الرعاية الصحية في المملكة المتحدة، مما أدى إلى تعطيل الخدمات الطبية وتعريض حياة المرضى للخطر. هذا الهجوم أظهر كيف يمكن لتهديد إلكتروني أن يسبب فوضى على نطاق عالمي دون الحاجة إلى قوات عسكرية تقليدية.

أما في مجال الإرهاب الدولي، فإن هجمات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة تعد مثالاً صارخاً على كيفية تحول الإرهاب إلى تهديد غير تقليدي يستهدف المدنيين والبنى التحتية الحيوية. هذه الهجمات أدت إلى تغيير جذري في استراتيجيات الأمن القومي للعديد من الدول، حيث أصبحت مكافحة الإرهاب أولوية قصوى. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأزمات الصحية مثل جائحة كوفيد-19 أظهرت كيف يمكن لوباء عالمي أن يهدد الاستقرار الاقتصادي والسياسي للدول. فقد أدت الجائحة إلى تعطيل سلاسل التوريد العالمية، وإغلاق الحدود، وفرض قيود على الحركة، مما أثر على كل جانب من جوانب الحياة. (Nations, 2020)

أخيراً، فإن التغير المناخي والكوارث الطبيعية المرتبطة به تعد أيضاً تهديدات غير تقليدية ذات تأثير كبير. ففي عام 2005، أدى إعصار كاترينا إلى تدمير أجزاء كبيرة من مدينة نيو أورلينز في الولايات المتحدة، مما تطلب تدخلاً عسكرياً كبيراً لإنقاذ المدنيين وإعادة بناء المدينة. هذه الأمثلة توضح كيف أن التهديدات غير التقليدية تتطلب استجابات متكاملة وتعاوناً دولياً لمواجهتها بشكل فعال.

2- إعادة هيكلة القوات المسلحة: المبادئ والأسس

2-1- مرونة التفكير الاستراتيجي

تواجه القوات المسلحة في العصر الحديث مجموعة متنوعة من التهديدات غير التقليدية التي تتطلب مقارنة تقييمية شاملة لاستراتيجياتها العسكرية. وعليه فإن الحاجة إلى التفكير الاستراتيجي الجديد تركز على فهم عميق للطبيعة المتغيرة للأمن العالمي، حيث أصبحت التهديدات غير التقليدية، مثل الإرهاب، الحروب السيبرانية، والأمن السيبراني، تشكل تحديات رئيسية أمام القوات المسلحة. لذلك، يجب على القادة العسكريين بالمفهوم الواسع تصميم استراتيجيات مرنة تتجاوز الطرق التقليدية وتدمج منهجيات جديدة تركز على التهديدات الناشئة.

كما يتوجب على مختلف القوات التفكير في تطوير استراتيجيات تعكس البيئة الأمنية المتغيرة، تشمل المجالات الجديدة التي تتدرج خلالها القوات المسلحة بتعزيز قدرتها على الوقاية والاستجابة للتهديدات. ومن الضروري أيضا أن يشمل هذا التفكير العنصر البشري، من خلال تعزيز القدرة على التكيف والتعلم في مواجهة الظروف المتغيرة. إذ أن القدرة على الفهم العميق للديناميكيات الجيوسياسية والتكنولوجية الحالية ستمكن القوات المسلحة من تحسين استعدادها لمواجهة التحديات غير التقليدية بكفاءة وفعالية. (بسام، 2009)

يجب أن تشمل الاستراتيجيات العسكرية الجديدة، التي تركز على التهديدات غير التقليدية، منظومات تقييم مخاطر أكثر شمولية تساعد في تحديد التهديدات وتحليلها بشكل دقيق. من خلال استخدام أدوات تحليل البيانات المتقدمة، تتيح للقادة إمكانية الحصول على معلومات دقيقة تساعد على اتخاذ القرارات السريعة والمبنية على بيانات دقيقة.

وفي نهاية المطاف، فإن التفكير الاستراتيجي الجديد يمثل الخطوة الأولى نحو هيكل عسكري أكثر قدرة على مواجهة التهديدات المعقدة والمتنوعة التي تواجه الدول في القرن الحادي والعشرين.

2-2- التكامل بين الأفرع العسكرية

تعتبر أهمية التكامل بين الأفرع العسكرية واحدة من الركائز الأساسية لإعادة هيكلة القوات المسلحة لمواجهة التهديدات غير التقليدية. فالتهديدات الحديثة تتسم بكونها متعددة الأبعاد وتتطلب تنسيقا فعالا بين القوات البرية والبحرية والجوية إلى جانب وحدات متخصصة مثل وحدات الحرب السيبرانية ومكافحة الإرهاب. تحقق هذه الأنظمة التكاملية تناسقا في استراتيجيات العمل، مما يعزز القدرة على الرد السريع والفعال على أي تهديد.

إن التعاون بين الأفرع العسكرية يتخطى مجرد مشاركة المعلومات، ليشمل تكامل التكتيكات والعمليات. على سبيل المثال، يمكن لوحدة القوات الخاصة أن تعمل بالتنسيق مع القوات الجوية لتأمين الدعم الجوي خلال العمليات الخاصة ضد

الجماعات الإرهابية. علاوة على ذلك، يمكن أيضا للقوات البحرية أن تلعب دوراً مهماً في تأمين الشواطئ والمياه الإقليمية ضد الأنشطة غير القانونية، مثل تهريب الأسلحة والمخدرات، التي تمول الإرهاب.

تتطلب هذه الديناميكية الجديدة إعادة هيكلة التدريب والتعليم العسكري، بحيث يتم إعداد العسكريين لتعزيز التعاون المشترك وتعميق الفهم المتبادل بين الأفرع المختلفة. يجب أن يشمل هذا التدريب تبادل الخبرات وبناء مهارات التعامل مع التهديدات المتعددة، وبالتالي يتمكن الأفراد العسكريون من العمل في فرق متعددة التخصصات.

يعد هذا التكامل بين الأفرع أيضاً عاملاً حيوياً لتحقيق استجابة شاملة وفعالة ضد التهديدات المتصاعدة التي تتطلب استجابة فورية ومبنية على التعاون الفوري بين مختلف القوات. (وولف، 2023) ومع تزايد الاعتماد على الأجهزة والأنظمة الرقمية، لا بد من تطوير عمليات تقنية متكاملة تسهل التواصل بين الأفرع مختلف العمليات والإجراءات.

فالتكامل بين القدرات العسكرية يعزز من قدرة الدول على مواجهة التهديدات بشكل فعال، مما يجعلها أكثر استعداداً للدفاع عن مصالحها الوطنية في مواجهة التحديات المتغيرة باستمرار.

2-3- الاستجابة والتكيف السريعين

تحتل الاستجابة والتكيف السريعين مكانة مركزية في إعادة هيكلة القوات المسلحة لمواجهة التهديدات غير التقليدية. فالعالم اليوم يتسم بتغيرات سريعة ومعقدة، وتحتاج القوات المسلحة إلى هياكل تنظيمية قادرة على التفاعل والتحول بسرعة وفقاً للظروف. هذا يتطلب تصميم هياكل عسكرية مرنة يمكنها التكيف مع التهديدات المتغيرة والتحديات غير المتوقعة.

تعتبر قوة الاستجابة السريعة جزءاً أساسياً من هذه الهيكلة، حيث تتيح للقوات التحرك السريع في حال حدوث أي طارئ، سواء كان ذلك بعمليات مكافحة الإرهاب، أو التصدي للهجمات السيبرانية، أو التعامل مع الأزمات الإنسانية. يجب تزويد الوحدات العسكرية بالتدريب والموارد اللازمة لتعزيز قدرتها على التعامل مع مجموعة متنوعة من السيناريوهات، من العمليات التقليدية إلى أكثر الأزمات تعقيداً.

كما أن التكنولوجيا تلعب دوراً حاسماً في تعزيز التكيف. فالأدوات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات والبيانات الضخمة تستخدم لتحسين قدرات الاستخبارات وجمع المعلومات. هذه التقنيات تمنح القادة العسكريين القدرة على تحليل المعلومات بطريقة هادفة، مما يساهم في اتخاذ القرارات المستندة إلى بيانات دقيقة وسريعة. لذا، فإن إدخال الابتكارات التكنولوجية ضمن الاستراتيجيات العسكرية يمثل محورياً أساسياً لتحقيق الاستجابة الفعالة والقدرة على التكيف. (وظائف، 2024)

2-4- التعاون الدولي وإعادة النظر في التدريب والتعليم العسكري

فضلاً عن المرونة والتكامل والتكيف، يمثل التعاون الدولي نقطة محورية لتحقيق النجاح في مواجهة التهديدات العابرة للحدود. فالعديد من التهديدات، مثل الإرهاب والجريمة المنظمة، تتجاوز الحدود الوطنية ولا يمكن للدول مواجهتها بمفردها. لذلك، يجب أن تتعاون الدول معاً لتعزيز الأمن الجماعي، من خلال تبادل المعلومات والتقنيات وأفضل الممارسات.

فيما يتعلق بالتعليم والتدريب العسكري، يجب أن تتطور البرامج التدريبية لتشمل التهديدات غير التقليدية، بما في ذلك العمليات السيبرانية والتعامل مع الأزمات الإنسانية. ينبغي أن تشمل المناهج التعليمية تدريب جنود في مجالات متعددة، بحيث يكونوا قادرين على العمل بكفاءة في الظروف المتغيرة. يجب دعم ذلك بتوفير برامج بحث وتطوير مبتكرة تهدف إلى دراسة التهديدات المستقبلية وكيفية مواجهتها بفعالية.

وبالتالي، فإن إعادة هيكلة القوات المسلحة تتطلب تفكيراً استراتيجياً متجدداً، تكاملاً بين الأفرع العسكرية، ومرونة في الاستجابة. من خلال التركيز على التكنولوجيا والابتكار، وتعزيز التعاون الدولي، وعلى تطوير التدريب والتعليم، يمكن للقوات المسلحة أن تكون جاهزة لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية بفعالية وكفاءة. إن هذه المبادئ والأسس تعمل بشكل متكامل لضمان حماية الأمن القومي وتعزيز الاستقرار في البيئة الأمنية المتغيرة.

3- تحديات إعادة هيكلة القوات المسلحة لمواجهة التهديدات غير التقليدية

3-1- عدم كفاية الهياكل التقليدية

تواجه القوات المسلحة التقليدية تحديات كبيرة عند محاولة التصدي للتهديدات غير التقليدية، حيث إن الهياكل العسكرية الحالية غالباً ما تكون غير مهيأة لمواجهة هذه التحديات المبنية على استراتيجيات تعتمد عادةً على النزاعات التقليدية، لذلك فإن القوات المسلحة تواجه صعوبة في التكيف مع ديناميكيات النزاعات الجديدة التي تتطلب أساليب مبتكرة. فعلى سبيل المثال، القتال ضد الجماعات الإرهابية يتطلب تكتيكات غير مطابقة لطبيعة الحرب التقليدية. هذه الهياكل تفتقر إلى المرونة اللازمة لإجراء عمليات سريعة ومباغتة، مما يجعلها في وضع غير ملائم في مواجهة التهديدات التي لا تتبع الأنماط التقليدية للحرب. كما أن التركيز على القوة النارية والجهود التقليدية على الأرض قد لا يكون كافياً في ظل التهديدات التي تشمل الإرهاب الإلكتروني، أو النزاعات التي تركز على فضاءات مثل المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يتطلب إعادة النظر في الهياكل التنظيمية وتطوير نموذج جديد قادر على الاستجابة بشكل شامل. (عبد العليم، 2015)

3-2- التحديات التكنولوجية

تتسارع تطورات التكنولوجيا بشكل متسارع، مما يضع القوات المسلحة التقليدية في موقف يحتاج للاستجابة السريعة لمواجهة التهديدات المتزايدة على الفضاء السيبراني. حيث أن التكنولوجيا العسكرية التقليدية، التي قد تكون فعالة في النزاعات التقليدية، غالباً ما تكون غير ملائمة لمواجهة التهديدات الرقمية التي يمكن أن تؤدي إلى أضرار كبيرة في وقت قصير. لذلك تتطلب التهديدات السيبرانية الحديثة مستوى عال من التحديث في القوى العسكرية بما في ذلك تحسين البرمجيات، والأجهزة، والتقنيات المستخدمة في الحماية والمراقبة.

يؤدي الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا إلى ضرورة تعزيز القدرات السيبرانية، والتأكد من أن الجنود يمتلكون الأدوات والمعرفة اللازمة للتعامل مع هذه التهديدات. هذا بالإضافة إلى الحاجة إلى دمج التكنولوجيا في استراتيجيات العمليات اليومية، مما يستدعي استثمارات كبيرة في البنية التحتية التكنولوجية، والتي قد تكون مفيدة في تعزيز فعالية القوات المسلحة. في هذا الإطار، تبرز أهمية التعاون مع القطاع الخاص والجهات التقنية المحلية والدولية لضمان تحديث القوات المسلحة وتحسين آليات الدفاع ضد التهديدات السيبرانية. (بدر، 2021)

3-3- التحديات اللوجستية

تعتبر التحديات اللوجستية من أبرز العقبات التي تواجه القوات المسلحة التقليدية في مواجهة التهديدات غير التقليدية. إذ تتطلب هذه التهديدات استجابات سريعة وفعالة، مما يعني أن القوات يجب أن تكون قادرة على التحرك بسرعة وتنفيذ عمليات معقدة بمرونة عالية. ومع ذلك، فإن البنية التحتية اللوجستية الحالية غالباً ما تكون غير مهيأة لدعم مثل هذه العمليات.

فالتوزيع السريع للقوات والموارد، وإدارة الإمداد في ظروف غير تقليدية مثل الأزمات الصحية أو الكوارث الطبيعية، يضيف طبقة من التعقيد. كما أن التنسيق بين الوحدات المختلفة، إضافة إلى التحديات المرتبطة بالنقل والمواصلات، يمكن أن يؤدي إلى إبطاء الاستجابة ويضعف فعالية العمليات. علاوة على ذلك، تتطلب بعض التهديدات مثل الأزمات الإنسانية والكوارث الطبيعية مستويات أعلى من التنسيق مع الوكالات المدنية وهذا يستوجب توفير بنية لوجستية مرنة قادرة على الاستجابة للظروف المتغيرة.

لذلك، فإن تحسين فعالية سلسلة الإمداد ومراعاة جوانب المرونة والتكيف في تصميم العمليات اللوجستية يعتبر أمراً حيوياً لضمان استجابة القوات المسلحة في الوقت المحدد ولضمان نجاح العمليات العسكرية في مواجهة التهديدات غير التقليدية. (والتينج، 2021)

3-4- تحدي التكامل بين الأبعاد العسكرية والمدنية

تتطلب مواجهة التهديدات غير التقليدية تكاملاً فعالاً بين الأبعاد العسكرية والمدنية. حيث أن العمليات العسكرية وحدها لا تكفي لمواجهة التحديات المعقدة، بل يستدعي الوضع تعاوناً مع وزارات ومؤسسات مدنية متعددة، مثل وزارة الصحة، وزارة الداخلية، ومنظمات المجتمع المدني. وعليه فإن تنسيق الجهود بين هذه الأطراف يسهم بشكل كبير في تعزيز فعالية الاستجابة للأزمات.

من خلال تكامل الموارد والخبرات، يمكن تعزيز مستوى الاستعداد لمواجهة الأزمات بكفاءة أكبر. مثلاً، في حالات الطوارئ الصحية مثل جائحة فيروس كورونا، كان التعاون بين القوات المسلحة والجهات المدنية ضرورياً للسيطرة على الوضع وتوفير خدمات الإغاثة بسرعة.

كما يسهم تبادل المعلومات والبيانات بين مختلف المؤسسات في تحسين التخطيط الاستراتيجي وتحديد أولويات التدخلات. هذا التكامل يشمل أيضاً الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتسهيل عمليات التواصل والتنسيق بين الجميع، مما يعزز مستوى الوعي بالمخاطر ويوفر استجابات أكثر دقة وسرعة. لذا، يعتبر تعزيز هذا التعاون متعدد الجوانب جزءاً لا يتجزأ من أي استراتيجية لإعادة هيكلة القوات المسلحة في مواجهة التهديدات غير التقليدية.

في النهاية، تعكس هذه الدراسة أهمية الديناميكية والشمولية في الأساليب الأمنية الحديثة، حيث أن النجاح يعتمد على تفاعل فعال بين القدرات العسكرية والمدنية لمواجهة عالم معقد ومتنامي في التهديدات.

3-5- تحدي بناء القدرات والتدريب

تعتبر القدرة على التكيف والتوجيه نحو عمليات جديدة جزءاً أساسياً من الاستجابة للتحديات الأمنية غير التقليدية. إذ يتطلب ذلك إعادة تصميم برامج التدريب والتطوير المهني للقوات المسلحة، بحيث تشمل المهارات اللازمة للتعامل مع الأزمات المعقدة، مثل إدارة الكوارث، والتفاوض، والعمليات النفسية. هذه القدرات الحديثة تساعد في تشكيل قوات أكثر مرونة وقادرة على الاستجابة لمجموعة متنوعة من السيناريوهات.

كما يستفيد تدريب القوات المسلحة من التجارب المكتسبة في الأزمات السابقة، مما يمكنها من التعلم من الأخطاء وتحسين استراتيجيات الاستجابة. كما يساعد التعاون مع الخبراء المدنيين والمؤسسات البحثية في تعزيز استراتيجيات التدريب، مما يضمن أن يتم تزويد الأفراد بالمعرفة اللازمة حول التهديدات غير التقليدية، مثل الإرهاب، والهجمات السيبرانية، والأزمات الصحية.

علاوة على ذلك، يجب أن تكون عمليات التدريب تستند إلى سيناريوهات واقعية ومحاكاة للأحداث، وذلك لتطوير الفهم والتصرف السريع في حالات الضغط. إذ من الضروري أيضاً دمج التدريب الجسدي والعقلي، حيث أن التعامل مع المواقف الحرجة يتطلب القدرة على إدارة الضغوط النفسية والجسدية بشكل وقي وفعال.

في الوقت نفسه، من المهم الاستثمار في تطوير قيادة قادرة على اتخاذ القرار السريع ومواجهة التحديات الابتكارية. حيث أن التدريب المستمر والتقييم المنتظم لمهارات الأفراد يمكن أن يعزز من قدرة القوات المسلحة على التكيف مع المتغيرات السريعة، ويضمن أن تكون مستعدة لمواجهة التهديدات الجديدة والمتطورة. (موراي، 2023)

بناءً على ذلك، يعد تدريب القوات المسلحة جزءاً محورياً من الاستراتيجية الدفاعية في البيئة الأمنية المعاصرة، حيث أن الاستثمار في العقول والمهارات يمثل الأساس للتأهب الدائم والفعالية في مواجهة التحديات الأمنية المتغيرة.

3-6- تحدي الابتكار التكنولوجي ودوره في المواجهة

في عصر التكنولوجيا المتقدمة، يلعب الابتكار التكنولوجي دوراً محورياً في كيفية استجابة القوات المسلحة للتهديدات غير التقليدية. حيث أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، تتيح للقوات المسلحة تطوير استراتيجيات أكثر كفاءة وفعالية:

أولاً، تساعد التكنولوجيا في تحسين جمع المعلومات وتحليلها، مما يسهل العملية الاستخباراتية. من خلال استخدام الطائرات بدون طيار، والإنترنت، والأنظمة المتقدمة لمراقبة الأمن، إذ يمكن للقوات المسلحة أن تحصل على معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب عن تحركات الأعداء، مما يعزز من اتخاذ قرارات سريعة وصائبة.

ثانياً، يساهم الابتكار التكنولوجي في تعزيز قدرات التواصل والتنسيق بين الوحدات المختلفة. من خلال اعتماد النظم المتقدمة للاتصالات، كما يمكن للقادة التواصل مع فرقهم بسرعة وفعالية، مما يضمن استجابة متزامنة ومتناغمة لمجموعة متنوعة من التحديات.

ثالثاً، يمكن استخدام التقنيات الحديثة في مجالات غير تقليدية مثل إدارة الأزمات والإغاثة الإنسانية. تقنيات مثل نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) وتطبيقات الهاتف المحمول وجعلها ممكنة لتنظيم عمليات الإغاثة وتوزيع المساعدات بشكل أكثر فعالية وسرعة.

رابعاً، يعد البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا الدفاعية أمراً بالغ الأهمية لمواجهة التهديدات المتطورة. فقد تشمل الاستثمارات في التقنيات الجديدة، مثل الدفاع السيبراني، التقنيات البيومترية، أساليب الحماية المعززة...، جميعها ترفع من جاهزية القوات العسكرية.

خامساً، يجب أن يشمل الابتكار التكنولوجي أيضاً تبني ثقافة الابتكار داخل القوات المسلحة. حيث يجب تشجيع الأفراد على التفكير الإبداعي وتقديم الأفكار الجديدة التي يمكن أن تسهم في تطوير استجابات مبتكرة وفعالة لمجموعة واسعة من التهديدات. (السعري، 2023)

في الختام، يمثل الابتكار التكنولوجي عموداً فقرياً رئيسياً في استراتيجيات مواجهة التهديدات غير التقليدية. من خلال تطبيق التقنيات الحديثة وتعزيز ثقافة الابتكار وسمح للقوات المسلحة أن تكون أكثر استجابة وفعالية في تحقيق أهدافها في بيئة أمان متغيرة.

4- تجارب دولية في إعادة هيكلة القوات المسلحة لمواجهة التهديدات غير التقليدية

4-1- الولايات المتحدة وتهديدات السيبرانية والإرهاب

تعمل الولايات المتحدة على إعادة هيكلة قواتها المسلحة لمواجهة تهديدات السيبرانية والإرهاب بشكل مستمر، معبرة عن هذا من خلال استراتيجيات متعددة تهدف إلى تعزيز القدرات الدفاعية والتصدي لتحديات الأمن القومي. فالتهديدات السيبرانية لم تعد مسألة تكنولوجية فقط، بل أصبحت تمس صميم الأمن الوطني والنظام الاقتصادي. لذلك، أدركت القيادة العسكرية الأمريكية ضرورة تطوير بنية تحتية سيبرانية قوية قادرة على مواجهة الهجمات الإلكترونية التي تستهدف المؤسسات الحكومية والشركات الحيوية. (Press، 2019)

ولتحقيق ذلك، تم إنشاء القيادة السيبرانية الأمريكية (USCYBERCOM) التي تتولى إدارة العمليات الدفاعية والهجومية في الفضاء السيبراني. كما استثمرت الولايات المتحدة بشكل كبير في التدريب والتأهيل، حيث زادت من عدد البرامج التدريبية المطورة لضمان تجهيز الجنود بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة التهديدات السيبرانية. يتم أيضاً تعزيز القدرات الاستخباراتية من خلال الدمج بين عناصر الاستخبارات التقليدية والاستخبارات السيبرانية، مما يساهم في الكشف المبكر عن التهديدات والاستجابة السريعة لها.

فيما يتعلق بالإرهاب، تتبنى الولايات المتحدة استراتيجيات شاملة تتضمن العمل على مستوى دولي مع حلفائها، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، بالإضافة إلى تنفيذ عمليات عسكرية ضد الجماعات الإرهابية في مختلف أنحاء العالم. يتطلب هذا التوجه التعاون مع الوكالات الحكومية الأخرى مثل وزارة الأمن الداخلي، مما يعزز من التنسيق بين القنوات الأمنية المختلفة لمواجهة التحديات الإرهابية بشكل شامل.

تجسد هذه الجهود التزام الولايات المتحدة بمواجهة التهديدات غير التقليدية، بما يضمن أمنها القومي واستقرارها في ظل بيئة أمنية معقدة ومتغيرة.

4-2- روسيا والتهديدات الهجينة

تعتبر روسيا نموذجاً مثيراً للاهتمام في كيفية إعادة هيكلة القوات المسلحة لمواجهة التهديدات الهجينة، والتي تدمج بين العمليات التقليدية وغير التقليدية. حيث تسعى روسيا إلى استخدام قوتها العسكرية بطرق غير تقليدية، بحيث تشمل أنشطتها الجانب المعلوماتي والاقتصادي والسياسي، مما يجعل فهم استراتيجياتها أمراً معقداً.

ولقد عملت روسيا على تطوير ما يعرف بـ "الحرب الهجينة"، حيث تضع القوات المسلحة في موقف يمكنها من الاستفادة من مجموعة متنوعة من الأدوات، بما في ذلك الدعاية، والعمليات السيبرانية، ودعم الجماعات الموالية لها في بلدان مجاورة. على سبيل المثال، خلال العملية العسكرية في أوكرانيا، اعتمدت روسيا على وحدة العمليات الخاصة (فاغنر) وتكتيكات غير تقليدية لإجراء تدخلات دون أن تتدخل مباشرة من خلال القوات النظامية. هذه الاستراتيجيات ساعدت روسيا في تحقيق أهدافها السياسية والأمنية بطريقة تقنع المجتمع الدولي بأنها ليست طرفاً مباشراً في النزاع.

بالإضافة إلى ذلك، استثمرت روسيا في تكنولوجيا الحرب السيبرانية والعمليات الإعلامية، بحيث تتمكن من توجيه روايات تلائم مصلحتها في الساحة الدولية. كما يتم تعزيز القدرات بالمزيد من المعدات المتطورة، بما في ذلك الطائرات بدون طيار والأنظمة السيبرانية الهجومية، وهو ما يظهر أن روسيا تدرك أن التهديدات التي تواجهها لا يمكن التعامل معها من خلال الطرق التقليدية فقط. (Vergun، 2024)

كم تبرز هذه السياسات كيفية عمل روسيا على إعادة هيكلة قواتها المسلحة لتكون أكثر مرونة وقادرة على مواجهة تهديدات هجينة مما يتطلب تكاملاً بين عمليات عسكرية تقليدية وأخرى غير تقليدية، وهذا يعد دعوة للدول الأخرى للاطلاع على هذا النموذج عند إعداد استراتيجياتها.

4-3- الصين واستراتيجيات مواجهة التهديدات غير التقليدية

تسعى الصين إلى إعادة هيكلة قواتها المسلحة لمواجهة التهديدات غير التقليدية مثل الأوبئة والحرب الإلكترونية، وهو ما يتناسب مع رؤيتها الطموحة لتحسين جاهزية جيشها وتعزيز قدراتها الدفاعية. وذلك من خلال مراجعة هيكلها العسكري، ولقد اكتشفت الصين أهمية التعامل مع التحديات الجديدة التي تواجه أمنها القومي في سياق عالمي متغير.

أحد أبرز المكونات في هذه الاستراتيجية هو التركيز على الحرب الإلكترونية. إذ أدركت الصين أن السيطرة على الفضاء السيبراني يلعب دوراً حاسماً في النزاعات المستقبلية، لذا استثمرت بشكل كبير في تطوير القدرات السيبرانية. وتشمل هذه

الاستثمارات تقديم تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة لتعزيز القوة العسكرية والتأكد من دعم العمليات العسكرية بكفاءة عبر الفضاء السيبراني. ويتضمن ذلك تطوير برامج تدريب متخصصة تضمن أن العناصر العسكرية تتقن استخدام هذه التقنيات في سيناريوهات الحياة الواقعية.

وعند النظر إلى مواجهة الأوبئة، أظهرت الصين قدرة استثنائية على إدارة الأزمات الصحية، مستفيدة من تجربة فيروس كورونا. حيث تم إصدار استراتيجيات تتعلق بالتأهب للأوبئة من خلال تعزيز التعاون بين القوات المسلحة والقطاعات الصحية. وقد تضمنت هذه الاستراتيجيات تدريب الفرق الطبية العسكرية على التعامل مع الأزمات الصحية الكبرى، مما يعكس إدراكاً مستمراً لأهمية الاستجابة السريعة في تأمين البلاد خلال الأزمات.

بالإضافة إلى ذلك، تركز الصين على التكامل بين جميع فروع قواتها المسلحة لضمان استعدادها لمواجهة مجموعة واسعة من التهديدات، سواء كانت تقليدية أو غير تقليدية. تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تعزيز القدرة على التنسيق بين القوات الجوية والبحرية والبرية أثناء الأزمات، وهو ما يعكس الفهم العميق بالتهديدات والتحديات في المشهد الأمني العالمي.

تمثل جهود إعادة الهيكلة هذه في الصين مثلاً على كيف يمكن للدول أن تتكيف مع التهديدات غير التقليدية وأن تطور استراتيجيات مبتكرة لتعزيز الأمن الوطني. (Staff، 2024)

5- التوصيات والاستراتيجيات المستقبلية

5-1- تعزيز القدرات السيبرانية وتحسين الاستخبارات العسكرية

في ظل التحديات الأمنية المتزايدة والتي تشمل التهديدات غير التقليدية، أصبح من الضروري إعادة هيكلة القوات المسلحة لتواكب هذا التحول. وأحد أبرز الاستراتيجيات في هذا السياق هو تعزيز القدرات السيبرانية. ويتطلب ذلك إنشاء وحدات متخصصة في الحرب الإلكترونية، تتولى مهام التأهب والتصدي للهجمات السيبرانية. هذه الوحدات يجب أن تضم خبراء في مجالات متعددة، بما في ذلك البرمجيات والأمن السيبراني، وأن تعمل بتعاون وثيق مع مؤسسات تعليمية ومراكز بحثية

لتعزيز ابتكاراتهم وقدراتهم الدفاعية. وسيمكن هذا التعاون من تطوير أدوات وتقنيات جديدة تحسن من قدرة القوات المسلحة على التصدي للهجمات المعقدة.

5-2- تحسين الاستخبارات العسكرية

عنصر آخر بالغ الأهمية في تعزيز أمن الدول. إذ يتعين على القوات المسلحة استخدام تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لتحليل البيانات بشكل أكثر دقة وكفاءة. يتيح استخدام هذه التقنيات إمكانية تحليل كميات هائلة من المعلومات في وقت قياسي، مما يساعد على تحديد التهديدات المحتملة قبل أن تتحول إلى أزمات. يجسد دمج التكنولوجيا والذكاء البشري الأمل في تكنولوجيا أعلى جودة للتنبؤ بالتهديدات والمخاطر، مما يعزز من القدرة على صنع القرارات السليمة والاستجابة السريعة لهذه التهديدات. (الدويك، 2019).

5-3- التعاون المدني-العسكري وزيادة المرونة التشغيلية

إضافة إلى تعزيز القدرات السيبرانية وتحسين الاستخبارات العسكرية، يتعين على القوات المسلحة تعزيز التعاون المدني-العسكري. في مواجهة التهديدات غير التقليدية، حيث يصبح من الضروري أن تتعاون الجيوش مع المؤسسات المدنية. ويمكن أن يساهم هذا التعاون في تطوير استراتيجيات استجابة شاملة تتناول التهديدات، مثل الكوارث الطبيعية والأوبئة، بالإضافة إلى الجرائم الإلكترونية. كما يجب أن تتضمن هذه الاستراتيجيات إنشاء شبكات للتواصل وتبادل المعلومات بين الهيئات العسكرية والمدنية، مما يعزز من فاعلية العمليات في الأوقات الحرجة. ويؤدي ذلك إلى تحقيق تكامل أفضل في الجهود المبذولة، مما يساعد على تعزيز القدرات الجماعية لمواجهة التهديدات بشكل شامل.

وفي هذا السياق، يبرز مفهوم زيادة المرونة التشغيلية كعنصر أساسي. إذ يجب تصميم الهياكل العسكرية بطريقة تمكنها من التكيف بسرعة مع التهديدات المتغيرة. ويتطلب ذلك إنشاء وحدات عسكرية مرنة يمكن توجيهها نحو مختلف المهام حسب الحاجة. كما ينبغي تحسين عمليات التخطيط والتنظيم لضمان أن القوات قادرة على الانتقال بسهولة من حالة إلى أخرى، سواء كانت العمليات تتعلق بالإغاثة العاجلة أو الحرب التقليدية. كما أن المرونة التشغيلية تعني أيضاً أن القوات المسلحة تكون قادرة على تنفيذ المهام بشكل فعال حتى تحت الضغط، مما يزيد من قدرتها على مواجهة الأزمات بفعالية.

5-4- رفع الميزانيات المخصصة للبحث والتطوير والتدريب والتعليم

إن أحد الخيارات الحيوية لمواجهة التهديدات غير التقليدية هو رفع الميزانيات المخصصة للبحث والتطوير. إذ يجب أن تسعى الدول لتخصيص موارد مالية كبيرة لتكنولوجيا الدفاع والتطوير في المجالات المتعلقة بالأمن. كما أن الاستثمار في البحث والتطوير يمكن أن يؤدي إلى ابتكارات مستقبلية تعزز القدرات الدفاعية. حيث يتطلب هذا الأمر دعماً حكومياً حقيقياً، وتوجيه الاستثمارات نحو المشاريع التي تتناول التحديات غير التقليدية مثل الأوبئة والحروب السيبرانية. علماً أن تطوير أنظمة جديدة ومبتكرة يعد أحد أسس النجاح في التصدي للتحديات التي قد تظهر في المستقبل.

وأخيراً، تكتسب أهمية التدريب والتعليم بعداً جديداً في هذا الإطار. إذ يتعين على القوات المسلحة تطوير برامج تدريبية جديدة تركز على التهديدات غير التقليدية وتستند إلى أحدث التطورات التكنولوجية. إذ يجب أن تشمل هذه البرامج تقنيات مثل المحاكاة ونماذج الواقع الافتراضي، لتدريب الجنود على سيناريوهات معقدة تعكس التحديات التي قد يواجهونها في الحياة الواقعية. وعليه يصبح التدريب المستمر ضرورياً لضمان أن القوات المسلحة تحتفظ بمستوى عالٍ من الجاهزية والاستعداد.

خاتمة

في خضم التغيرات الجيوسياسية المتسارعة والتحديات الأمنية المعقدة التي تواجه العالم اليوم، يتبين أن إعادة هيكلة القوات المسلحة لمواجهة التهديدات غير التقليدية ليست خياراً، بل ضرورة استراتيجية حاسمة. حيث أن تعزيز القدرات السيبرانية، والتعاون الفعال بين المدنيين والعسكريين، وزيادة المرونة التشغيلية تعد جميعها مرتكزات أساسية لمواجهة هذه المرحلة الحرجة. ولا يمكن تجاهل أهمية الابتكار والتطوير في هذا السياق، حيث تمثل الزيادة في الميزانيات المخصصة للبحث والتطوير استثماراً حيوياً يحقق التقدم المطلوب.

كما لا نهمّل التدريب والتعليم اللذان يعدان من العوامل المحورية التي ستحدد مصير القوات المسلحة في مشهد يتطور بسرعة. إذ يجب على القادة العسكريين تأهيل جنودهم وفقاً لأحدث الاتجاهات التكنولوجية، مما يمكنهم من تحقيق التفوق في ساحات المعركة الحديثة.

لذا، فإن النهوض بالقوات المسلحة يتطلب رؤية مستقبلية تتجاوز الطروحات التقليدية وتستشرف أبعاداً استراتيجية تشمل الاستفادة الفعالة من الابتكارات التقنية والتقنيات المتقدمة، تنفيذ خطط محكمة تدعم الأمن الوطني وتعزز من قدرة الدولة على حماية مصالحها في عالم متغير.

في نهاية المطاف، هذه الاستراتيجيات من شأنها أن تُحدث نقلة نوعية في مفهوم الدفاع الوطني وتضمن التفوق في مواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية وحماية السيادة الوطنية وتحقيق الاستقرار الدولي في عالم مليء بالمخاطر.

قائمة المراجع

1. Council, N. I. (2017). Global Trends: Paradox of Progress. . U.S.A: U.S. Government Publishing Office.
2. Knake, R. K., & Richard, A. C. (2010). Cyber War: The Next Threat to National Security and What to Do About It. HarperCollins. U.S.A: HarperCollins.
3. Nations, U. (2020). The Impact of COVID-19 on International Peace and Security. Consulté le 01 20, 2025, sur UN.org: <https://www.un.org>
4. Press, C. U. (2019, 07). U.S. Military Undergoes Restructuring to Emphasize Cyber and Space Capabilities. American Journal of International Law, 113(03).
5. Staff, E. (2024, 05 04). Evolution of Asymmetric Warfare Strategies. Consulté le 01 22, 2025, sur <https://rhfv.org/>: <https://rhfv.org/evolution-asymmetric-warfare-strategies/>
6. Vergun, D. (2024, 04 11). DOD Employs Proactive Measures to Counter Cyber Threats. Consulté le 01 22, 2025, sur <https://www.defense.gov/>: <https://www.defense.gov/News/News-Stories/Article/Article/3738186/dod-employs-proactive-measures-to-counter-cyber-threats/>
7. بدر, آ. (2021). الدراسات الأمنية والدفاعية : تطوير الأدوار غير التقليدية لـ "القوات الخاصة" في الصراعات المستقبلية .جريدة بريس ميديا.
8. بسام, م. (2009, 09 11). نظرية الجيش الذكي الصغير. Consulté le 01 21, 2025, sur <https://defense-arab.com/vb/threads/20050/>
9. الدويك, ع. ع. (2019, 01 06). اعادة تقسيم العالم على أسس سيبرانية : قراءة في تقرير التوازن العسكري 2018 . Consulté le 01 22, 2025, sur <https://acpss.ahram.org.eg/News/16814.aspx>
10. السعري, ب. (2023, 1 15). التهديدات اللامتماثلة: دراسة في تحولات استراتيجيات الردع التقليدية , Consulté le 1 21, 2025,
11. <https://strategiecs.com/ar/analyses/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%87%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%AB%D9%84%D8%A9-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9->

[%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D8%B3%D8%](#)

12. عبد العليم، أ. (2015). الأمن غير التقليدي في الشرق الأوسط. المركز الاقليمي للدراسات الاستراتيجية.

13. موري، ر. (2023). الابتكار والاستراتيجية العسكرية: التحول إلى الأساليب اللامركزية والانتشار، 21 01 le Consulté sur <https://theairpowerjournal.com/>: 2025,

<https://theairpowerjournal.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%A%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA/>

14. والتينج، ج. (2021, 08 07). تطوير الأدوار غير التقليدية لـ "القوات الخاصة" في الصراعات المستقبلية، 21 01 le Consulté sur <https://futureuae.com/>: 2025,

<https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/6473/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%AB%D9%84-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%B1-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%88>

15. وظائف. (2024, 08 19). كيف تغيرت السياسات الداخلية في مجال الأمن والدفاع، 21 01 le Consulté sur <https://wadaef.net/>: 2025,

<https://wadaef.net/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84-2/>

16. وولف، ف. (2023, 06 29). لقد تغير التهديد العسكري و يجب علينا أن تغير بنية الجيوش وفقا لذلك، 21 01 le Consulté sur <https://meta-defense.fr/>: 2025,

<https://meta-defense.fr/ar/2023/06/29/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%87%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%A8%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D9%8A%D8%B1-%D9%87%D9%8A%D9%83%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D9%88%D8%B4/>